جددت دعوتها لطهران بحل قضية الجزر الإماراتية بالمفاوضات أو التحكيم الدولي

قمة الدوحة تطلق السوق المشتركة والوحدة النقدية عام 2010

الدوحة – وكالات:

اختتم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في العاصمة القطرية الدوحة أمس اعمال قمتهم الثامنة والعشرين برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر بإعلان انطلاق السوق الخليجية المشتركة اعتبارا من الاول من يناير 2008.

وقال الامين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن العطية في البيان الذي القاه في الجلسة الختامية للقمة انه تم الاتفاق على جميع المتطلبات الرئيسية لقيام السوق الخليجية المشتركة من خلال الجهود الحثيثة التي تمت خلال الاعوام الخمسة الماضية منذ اقرار برنامجها الزمني. وقال إعلان الدوحة ان السوق الخليجية تقوم على معاملة مواطني دول المجلس «الطبيعيين والاعتباريين» في أي دولة نفس معاملة مواطنيها دون تمييز في كافة المجالات الاقتصادية.

وذكر البيان ان السوق تشمل مزاولة جميع الأنشطة الاقتصادية والاستثمارية والخدمية وممارسة المهن والحرف، وتداول وشراء الأسهم وتأسيس الشركات، والعمل في القطاعات الحكومية والأهلية، والتأمين الاجتماعي والتقاعد، وتملك العقار. كما تكفل السوق تنقل رؤوس الأموال، والمعاملة الضريبية، والاستفادة من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وحرية التنقل والإقامة.

وجاء في الاعلان ان السوق الخليجية المشتركة تهدف بذلك الى ايجاد سوق واحدة يتم من خلالها استفادة مواطني دول المجلس من الفرص المتاحة في الاقتصاد الخليجي وفتح مجال اوسع للاستثمار البيني والاجنبي وتعظيم الفوائد الناجمة عن اقتصاديات الحجم ورفع الكفاءة في الانتاج وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتحسين الوضع التفاوضي لدول المجلس وتعزيز مكانتها الفاعلة والمؤثرة بين التجمعات الاقتصادية الدولية.

من جهة ثانية، قال العطية ان قادة الدول الاعضاء قرروا الابقاء على موعد 2010 لاطلاق العملة الخليجية الموحدة والعمل على «استكمال مقومات الاتحاد النقدي» على ان يتم وضع تقرير عن وضع مشروع الوحدة النقدية ورفعه الى القمة المقبلة في مسقط. ويضع قرار القمة هذا حدا لتكهنات قوية حول مشروع الوحدة النقدية الذي تعرض لعدة نكسات مع صعود التضخم الذي باتت تشهده دول الخليج وانخفاض سعر صرف الدولار الذي ترتبط به عملات دول المجلس عدا الكويت.

بموازاة ذلك اكد رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في المؤتمر الصحافي المشترك مع العطية ان قادة مجلس التعاون قرروا الابقاء على ارتباط عملاتهم بالدولار الامريكي، مضيفا ان دول المجلس قلقة بشان (ضعف) الدولار. وكانت تكهنات قد سرت بقل ارتباط العملات الخليجية بالدولار الضعيف الذي يؤجج التضخم في دول الخليج ويقضم عائداتها النفطية.

من جهة ثانية، دعا اعلان الدوحة إيران للاستجابة لمساعي دولة الامارات العربية المتحدة لحل قضية الجزر المحتلة الثلاث (طنب الكبرى والصغرى وابوموسى) عن طريق المفاوضات المباشرة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية معبرا عن اسفه لعدم احراز الاتصالات مع إيران اية نتائج ايجابية من شأنها التوصل الى حل للقضية مما يسهم في تعزيز امن واستقرار المنطقة.

قادة دول مجلس التعاون في صورة جماعية أمس «أ ب أ»

شددت على إزالة التوتر بالمنطقة وحل أزمة النووي الإيراني سلمياً

دول التعاون ترحب بمقترحات نجاد وتؤكد أنها ستدرسها

نجاد خلال مشاركته في القمة

العطية خلال المؤتمر الصحفي في الدوحة أمس «أ ب أ»

الدوحة – وكالات:

رحب البيان الختامي لقمة الدوحة أمس بالمقترحات التي طرحها الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد في خطابه الذي ألقاه في الجلسة الافتتاحية للقمة مؤكدا أن هذه المقترحات ستحظى بالدراسة من مجلس التعاون الخليجي بما يعزز علاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل بين دول المجلس وإيران ويسهم في دعم الامن والاستقرار في المنطقة.

وكان نجاد قد دعا في خطابه دول التعاون الى انشاء منظمة للتعاون المشترك الاقتصادي والامني مؤكدا ان ثمة مجالات للتعاون بين إيران ودول الخليج لاسيما في مجالي المياه والغاز بالاضافة الى الاستثمار المشترك في مجال النفط. وحدد في كلمته مجالات التعاون الممكنة مع دول الخليج ومنها الغاء التأشيرات لتسهيل التنقل بين إيران ودول الخليج وتفعيل التجارة الحرة لوجود الامكانات الكبيرة في المنطقة وانشاء ممر من الشمال الى الجنوب لتسهيل النقل فيما يتعلق بالنفط والغاز والمياه.

وجدد اعلان الدوحة التأكيد على الالتزام بحل النزاعات بالطرق السلمية ودعا الى ضرورة التوصل الى حل سلمي لأزمة البرنامج النووي الإيراني وحث طهران على مواصلة الحوار مع المجتمع الدولي مرحبا باستمرار التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما جدد كذلك مطالبته بجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج مع الاقرار بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للاغراض السلمية وان يكون ذلك متاحا للجميع في اطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة.

وأكد رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن دول مجلس التعاون سعت ولاتزال إلى إزالة أي سوء فهم بشأن برنامج إيران النووي عبر الطرق الدبلوماسية والحوار المباشر بين جميع الجهات المعنية بهذا الملف.

وأوضح في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع عبدالرحمن بن حمد العطية الامين العام لمجلس التعاون في ختام أعمال قمة الدوحة أمس بأن دول التعاون لا تملك أي معلومات عن برنامج إيران النووي غير تلك التي توفرها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران نفسها من أن هذا البرنامج هو برنامج سلمي، مشيرا إلى أن من حق إيران أن يكون لها برنامج سلمي.

ووصف وزير الخارجية القطري إيران بدولة جارة وبالتالي من المهم إزالة كل أسباب التوتر معها، مشددا على ان دول المجلس لا تسمح بأي توتر مع طهران وإذا حدث أي سوء فهم في أي موضوع كما هو الحال بالنسبة لموضوع الجزر الاماراتية الثلاث المحتلة فنحن دائما والامارات كذلك نعمل الى حله بالتفاهم والطرق السلمية.

وبالنسبة لتكرار ذكر مصطلح «الخليج الفارسي» من قبل الرئيس الايراني في كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للقمة أمس الأول قال الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني «ان مصطلح الخليج الفارسي عليه مشكلات ولكن هناك مسمى تاريخي، والايرانيون يعتقدون ان المسمى هو الخليج الفارسي، ونحن نعتقد ان المسمى هو الخليج العربي وكل طرف يتمسك برأيه» مؤكدا ان هذا الموضوع ليس الخلاف المهم في العلاقة بين الطرفين.

حمد بن جاسم : السعودية العمود الفقري لمجلس التعاون

الدوحة – ا ف ب :

قالت قطر في ختام القمة الخليجية أمس في الدوحة ان علاقاتها مع السعودية تسير في «طريق ايجابي» بعد سنوات من التأزم كما اعتبرت ان المملكة هي «العمود الفقري» لمجلس التعاون الخليجي.

وقال رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في مؤتمر صحافي بعيد ختام قمة الدوحة ان «حضور العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز القمة امر مهم والعلاقات السعودية القطرية تسير في طريق ايجابي وجيد».

واضاف ان «المملكة هي العمود الفقري لدول مجلس التعاون الخليجي ومهم جدا ان تكون علاقتنا بها كما يجب وكما دوما كانت تاريخيا، علاقات ود وتقارب». ولم يرد الشيخ حمد على سؤال حول ما اذا كانت السعودية ستعيد سفيرها الى الدوحة قريبا.

وكانت العلاقات بين البلدين تراجعت عندما سحبت الرياض في 2002 سفيرها من الدوحة احتجاجا على بث قناة الجزيرة برنامجا تناولت فيه العائلة الحاكمة السعودية.

سلطنة عمان تتطلع لاستضافة القمة القادمة

الدوحة – كونا:

قال السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ان السوق الخليجية المشتركة تهدف الى استفادة مواطني دول مجلس التعاون الخليجي من الفرص المتاحة في الاقتصاد الخليجي.

واضاف السلطان قابوس في كلمة القاها في ختام اجتماعات القمة الـ 28 لقادة دول التعاون ان قيام السوق الخليجية الموحدة سيساهم ايضا في فتح مجال اوسع للاستثمار البيني والاجنبي وتعظيم الفوائد الناجمة عن اقتصاديات الحجم ورفع الكفاءة في الانتاج وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتحسين الوضع التفاوضي لدول المجلس وتعزيز مكانتها الفاعلة والمؤثرة بين التجمعات الاقتصادية الدولية.

واعرب عن تطلع السلطنة حكومة وشعبا لاستضافة الدورة المقبلة للمجلس الاعلى لقادة دول مجلس التعاون شاكرا قطر لاستضافة هذه الدورة ثنابة عن بلاده وعن وافر تقديره وامتنانه لما بذله امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني من جهود لادارة اعمال هذه الدورة.

الكويت تطالب إيران بمبادرات فعلية

الدوحة – كونا :

قال رئيس جهاز الامن الوطني الكويتي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح أمس ان مشاركة الرئيس الايراني احمدي نجاد في قمة دول مجلس التعاون الخليجي الـ 28 تعتبر مبادرة ايجابية في العلاقات الايرانية الخليجية.

واكد الفهد في تصريح للصحافيين على هامش القمة ان تلك المبادرة الايرانية بمثابة خطوة الى الامام الا انها يجب ان تترجم الى واقع ملموس ينعكس على امن واستقرار المنطقة.

واشار الى ان عدم الشعور بالطمأنينة على المستويين الاقليمي والدولي تتطلب من الجانب الايراني مبادرات فعلية تنطبق على ارض الواقع.

واوضح ان دول الخليج تحتاج الى حوار جاد وواقعي مع ايران يعتمد على ثقة متبادلة بين الجانبين مؤكدا ان دول التعاون تحث دائما على ضرورة اتباع الطرق الدبلوماسية والحل السلمي للملف النووي الايراني.

وبين ان دول مجلس التعاون الخليجي تدعم البرنامج النووي السلمي الايراني الا انها في نفس الوقت لا تدعم غير السلمي، مستدركا بقوله ان دول الخليج تحتاج الى طمأنينة في هذا الجانب. وقال اننا سمعنا بالاشارات الايجابية التي احتواها تقرير الطاقة الذرية الدولية الاخير وكذلك التقارير الصادرة من واشنطن التي تفيد بعدم خطورة البرنامج النووي الايراني.

دعا لتفعيل مطالب دول التعاون بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب

إعلان الدوحة يتمسك بالشرعية الدولية ومفاوضات سلام شاملة

الدوحة – وكالات:

جدد البيان الختامي للقمة الثامنة والعشرين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت أعمالها في الدوحة أمس تأكيده على مواقف دول المجلس التي تنبذ الارهاب بمختلف اشكاله وصوره وايا كان مصدره مشددا على ان مكافحته واجتثاثه لن يتأتى الا من خلال جهد وتعاون اقليمي ودولي منسق بالاضافة الى المجتمع الدولي متمثلا في منظمة الامم المتحدة.

ودعا المجلس الى تفعيل ما تنادي به دول المجلس لانشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب لتبادل المعلومات والخبرات وتنسيقها بين الدول لرصد ومراقبة تحركات التنظيمات والعناصر الارهابية واحباط مخططاتها.

وحول الوضع في العراق دعا البيان الحكومة العراقية الى مضاعفة جهودها لتحقيق المصالحة الوطنية والعمل على اجراء التعديلات الدستورية اللازمة وحل الميليشيات المسلحة، معربا عن استعداد دول المجلس الى التعاون مع السلطات العراقية في التصدي للارهاب ومكوناته، كما اكد ضرورة احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق والحفاظ على هويته العربية والاسلامية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

وفيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط عبر المجلس عن تطلعه في تحقيق مؤتمر انابوليس الذي عقد الشهر الماضي في الولايات المتحدة المزيد من الخطوات الايجابية للسلام في الشرق الاوسط في اطار اهدافه الرامية الى تدشين مفاوضات السلام بين الاطراف المعنية في النزاع على اسس جادة وواضحة0

واعرب المجلس عن قلقه واستيائه لقيام اسرائيل بتشديد اجراءات الحصار على الشعب الفلسطيني خاصة في قطاع غزة والتي جاءت مناقضة لما تقرر في مؤتمر انابوليس. واكد اهمية الالتزام بالاسس والمبادىء التي استند اليها المؤتمر وهي تناول القضايا الرئيسية في النزاع الفلسطيني الاسرائيلي وازالة المستوطنات من الاراضي الفلسطينية وشمول المفاوضات المسارين السوري الاسرائيلي واللبناني الاسرائيلي والاستناد على مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها وخطة الطريق ومبادرة السلام العربية والالتزام بالاطار الزمني للمفاوضات بنهاية عام 2008. ودعا المجلس القادة الفلسطينيين الى نبذ الخلافات من خلال الحوار والتفاوض والالتزام بما تم الاتفاق عليه في مكة المكرمة.

وفيما يتعلق بالشأن اللبناني عبر المجلس عن امله في تحقيق التوافق بين كافة الاطراف على انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية والاستجابة للمبادرات الرامية لتحقيق هذه الغاية في اطار الحفاظ على وحدة لبنان الوطنية واستقلاله وسيادته.

اما في الشأن السوداني فقد عبر المجلس عن الاسف لاستمرار المعاناة الانسانية في اقليم دارفور مشيدا بالجهود التي تبذلها الحكومة السودانية وتعاونها مع المجتمع الدولي لحل مشكلة دارفور ورفع المعاناة عن سكانه. واكد المجلس استمرار دوله في تقديم المساعدات الانسانية لسكان الاقليم وحث المجتمع الدولي على بذل المزيد من الجهود لدعم الامن والاستقرار فيه.

وفيما يتعلق بالشأن الصومالي عبر المجلس عن اسفه لاستمرار حالة التازم والصراع الدائر في الصومال مناشدا الاطراف الصومالية بالالتزام بما تعهدت به في اتفاق جدة. ودعا المجلس الاطراف الصومالية الاخرى الانضمام لهذا الاتفاق داعيا الى الاسراع في التنسيق بين الصومال والاتحاد الافريقي والجامعة العربية في سبيل بلورة تصور واضح لكيفية نشر قوات حفظ السلام تحت قيادة الامم المتحدة لتحل محل القوات الاجنبية.